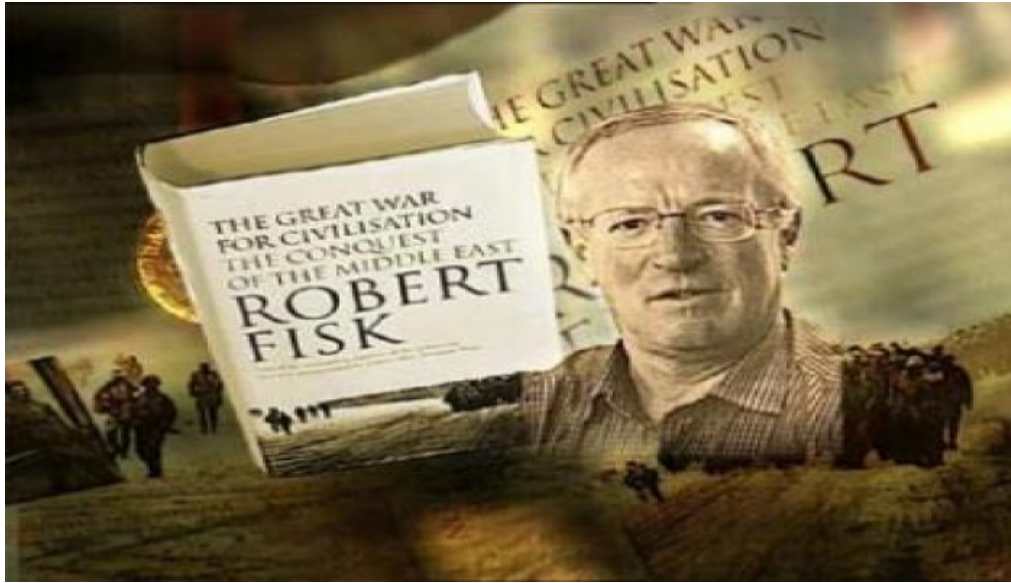


الكاتب روبرت فيسك لـ CNN: الجيش وضع خطة للتضحية بالسياسي إذا انفجرت الأوضاع



الاثنين 26 أغسطس 2013 12:08 م

قال الكاتب البريطاني الشهير، روبرت فيسك، إن عددًا من قيادات الجيش المصري "وضعوا خطة - بالفعل - للتضحية بعبد الفتاح السيسي وزير الدفاع، في حالة انفجار الوضع في مصر، بشكل لا يمكن السيطرة عليه إلا بمزيد من المجازر".

وأكد فيسك - المحلل المتخصص في شؤون الشرق الأوسط والمعروف بقربه من صناع القرار في العالم العربي- أن هذا ما يرفضه بعض القادة، "بل إن اثنين من قادة الأفرع قدموا استقالتهم للسياسي ورفضها بإلحاح" مؤكدا لهم أن الوضع الحالي سينتهي في أقرب وقت".

وأضاف فيسك أن مشادة كلامية جرت بين السياسي وقائد الحرس الجمهوري، بل إن قائد الحرس الجمهوري بدأ يتصل بشخصيات إقليمية، وإن لقاء السياسي الأخير بالضباط (يقصد الفيديو المفبرك لكلمة وجهها السياسي لضباط الجيش) كان للتظاهر بأن الجيش متماسك، وما لم يلحظه كثيرون أن السياسي بدأ كشخص يبحث لنفسه عن شرعية، بعدما أصبح موقفه في غاية الضعف أمام قادة المجلس العسكري.

حديث روبرت فيسك جاء في إطار تحليل للأحداث في مصر أدلى به لقناة CNN عبر الهاتف.

وسألته المذيعة: هل السياسي تحرك استجابة لنداء الشعب؟، فرد فيسك قائلا: إن السياسي هو الذي جر البلاد إلى التظاهر، من خلال قيادة المؤمرات، وحماية الإعلاميين الذين ساندوا مبارك حتى اللحظات الأخيرة، وهم أنفسهم حولوا مرسى لشيطان سيذهب بالبلاد إلى الخراب.

الجدير بالذكر أن فيسك كان من أوائل من تحدثوا عن قرب نهاية ثورة الـ 25 من يناير من خلال الثورة المضادة التي ستعيد الدولة العميقة للواجهة السياسية مرة أخرى في البلاد.